بسم الله الرحمن الرحيم
لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة . صوت منظمة التحرير الفلسطينية
نداء رقم - ٧٦ -
نداء تصعيد الانتفاضة

يا جماهير الانتفاضة...يا من رفعتم راية الحرية والاستقلال

في هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة من تاريخ شعبنا الفلسطيني والتي يكثف فيها العدو محاولاته لتصفية قضية شعبنا والاجهاز على منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، فان السلاح الأمضى بيد شعبنا هو سلاح الانتفاضة والاستمرار فيها خيارا نضاليا لمواجهة اجراءات الاحتلال ولانجاز حقوق شعبنا المشروعة في العودة وتقرير المصير وتجسيد الدولة الوطنية المستقلة، لتصعيد الانتفاضة وصيانة انجازاتها ترغم العدو وحلفاءه على ابقاء القضية الفلسطينية حاضرة في جميع المحافل والمناسبات الدولية، واليوم وأمام اصرار العدو الصهيوني على مواصلة الاستيطان وتكثيفه على أراضي دولتنا وخصوصا في عاصمة دولتنا المستقلة القدس الشريف، ومحاولة فصل عاصمتنا عن بقية أراضي دولتنا المحتلة، ولمام كل ذلك تزداد اهمية اصرار شعبنا على المضي بطريق الكفاح طريق مواصلة الانتفاضة وتطويرها والتصدي من خلالها لمحاولات فرض سياسة الأمر الواقع التي يقاوم بها العدو للتأثير على نتائج الأمور.

يا أبطال الانتفاضة

ان قاوم اذ تدرك واقع وجود اكثر من اجتهاد سياسي حول النهج الذي يجب اتباعه لتحقيق أهداف شعبنا فانها تؤكد حرصها المطلق على المحافظة على الوحدة الوطنية الفلسطينية وتعزيز هذه الوحدة بما يخدم أهداف النضال الوطني الفلسطيني، وان خيارها الأول سيبقى صيانة الانتفاضة الشعبية القائمة على وحدة شعبنا الراسخة والصلبة، وتصعيدها عبر خلق اكبر مشاركة جماهيرية في فعالياتها الكفاحية، وصولا الى مرحلة يصبح فيها وجود الاحتلال فوق أرضنا مستحيلا.

وفي هذا الصدد فان قاوم تطالب أبناء شعبنا بتوخي اليقظة والحذر ازاء محاولات العدو استخدام وسائل اعلامه ووسائله لزرع بذور الفرقة والتفسخ بين أبناء شعبنا ومنها بث سمومه وأكاذيبه الملفقة والمغرضة ونسبها الى شخصيات وطنية بقصد الايقاع بين أبناء شعبنا والنيل من وحدتنا الوطنية الراسخة.

ان المؤامرات التي تتعرض لها قضيتنا ليست جديدة فنحن نقف هذه الأيام على أبواب الذكرى الرابعة والسبعين لوعد بلفور المشؤوم، هذا الوعد المؤامرة الذي وضع اللبنة الأولى للكيان الصهيوني على أرض فلسطين، جاءت تلك المؤامرة لتؤكد مدى الترابط بين المصالح الامبريالية والصهيونية في فلسطين منذ ولادته بعيد، هذا الترابط الذي لا زال قائما حتى يومنا هذا ولا يزال يحكم موقف القوى الامبريالية وخاصة الأمريكية منها بكل ما يتعلق بترسيخ دور اسرائيل في المنطقة كحارس لمصالح الامبريالية والحفاظ على سيطرتها على مقدرات شعوبها.

تشيد قاوم بتحسن العلاقات الفلسطينية السورية وتأمل بان تكون هذه بداية لفتح صفحة جديدة من خلال العلاقات بما يخدم مصالح الشعبين الفلسطيني والسوري.

كما تشيد قاوم بتحسن العلاقات الفلسطينية - الفرنسية من خلال استئناف الاتصالات بين منظمة التحرير والحكومة الفرنسية كخطوة هامة لتطوير وتفعيل موقف فرنسي أوروبي يدعم الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

على الصعيد الداخلي:

١) على الرغم من الادعاءات الباطلة التي يطلقها العدو حول تمسكه بالقيم الانسانية وحقوق الانسان فانه ما زال يمارس أبشع أشكال القمع والاضطهاد ضد الانسان الفلسطيني بشكل عام وضد المعتقلين والفلسطينيين بشكل خاص، حيث لا زال يقتلن في اختراع أساليب التعذيب والحرمان من أبسط الحقوق الانسانية التي تضمنها المواثيق الدولية، فلا زال مناضلونا الأبطال في سجون الاحتلال يتصدون بارادتهم الفولاذية وأجسادهم المدهكة بسبب سوء التغذية لمحاولات سلب انسانيتهم وارغامهم على التحول بحياة لا تليق بالبشر، وعليه فان قاوم تناشد المؤسسات الدولية المعنية خاصة الصليب الأحمر الدولي ومنظمات حقوق الانسان ممارسة الضغط على سلطات الاحتلال من أجل توفير الظروف الانسانية لمناضلينا الأبطال والافراج عن المرضى منهم.

٢) تتوجه قاوم الى جماهير شعبنا بضرورة عدم المبالغة في مراسيم الأفراح بسبب الظروف الراهنة التي يمر بها شعبنا، من خلال حفلات محدودة داخل البيوت ودون بهرجة زائدة بعيدا عن الحفلات في الساحات المفتوحة وقاعات الأعراس.

٣) تعود قاوم وتؤكد على ضرورة المحافظة على العملية التربوية وابعادها بعيدا عن كل ما من شأنه تشويش العملية التربوية، وتناشد كافة الجهات الفلسطينية بدراسة السبل الكفيلة بدفع العملية التربوية الى الأمام.

٤) تحذر قاوم من محاولات احياء فكرة التعيينات للمجالس البلدية وخاصة في مدينة نابلس وتؤكد على موقفها السابق من هذه القضية والقاضي برفض مبدأ التعيينات بشكل شامل.

يا جماهير شعبنا، ان قاوم تدعوكم الى تطبيق الفعاليات التالية:

- القيام بحملة واسعة ضد البضائع الصهيونية ومروجيها، وخاصة المنتوجات الزراعية.
- اعتبار الفترة من (٢٤ - ٢٩) / ١٠ فترة نضال وتصعيد ضد الاستيطان والمستوطنين.
- يوم ٢٩ / ١٠ يوم تصعيد مميز بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لمذبحة كفر قاسم التي ارتكبتها قوات الاحتلال.
- يوم ٢ / ١١ يوم تصعيد نضالي مميز في الذكرى الرابعة والسبعين لوعد بلفور المشؤوم.
- يوم ٥ / ١١ يوم للتصعيد في مواجهة الاستيطان الصهيوني في مدينة القدس عاصمة دولتنا المستقلة.
- يوم ٩ / ١١ اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثامن والأربعين.
- يوم ١١ / ١١ يوم منظمة التحرير الفلسطينية، ترفع فيه الأعلام في كافة أنحاء دولة فلسطين تأكيدا على وحدانية تمثيلها لجماهير شعبنا في كافة اماكن تواجده.
- أيام ٧، ١٤، ١٥، ١٧ أيام فتح شامل.
- اقامة الاحتفالات والمهرجانات الوطنية بمناسبة الذكرى الثالثة لاعلان الاستقلال الفلسطيني ورفع الأعلام الفلسطينية في كافة أرجاء دولتنا المستقلة خلال يومي ١٤، ١٥/١١.
- يوم ١٨ / ١١ اضراب شامل احتجاجا على حملات الاستيطان المسعورة في كافة أرجاء دولة فلسطين، وخصوصا في عاصمة دولتنا المستقلة.
- ١٩ / ١١ يوم غضب جماهيري في الذكرى الخامسة عشر لزيارة السادات لمدينة القدس.
- ٢٠ / ١١ يوما نضاليا للتضامن مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني، تقام فيه الاعتصامات في مقرات الصليب الأحمر وتقدم فيه العرائض الى هذه المؤسسة الدولية احتجاجا على الممارسات التي يتعرض لها المعتقلين وأهاليهم من ادارات وحراس السجون، والتي تطالب الصليب الأحمر بالقيام بمسؤولياته في ضمان ظروف انسانية لمعتقلينا في المعتقلات الصهيونية.

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة
دولة فلسطين
٢٤ / ١٠ / ١٩٩١

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية
مركز المعلومات الوطني الفلسطيني
WAFA